الصياغة وتمكنه من ناصية البلاغة العربية وأسرارها . فعدوا الأعمال التى انتجوها نزوة من نزوات القلم استثيرت بالأعمال المسرحية التى كانت تتداول عصرئذ فى المسرح أو فى المطبوع .

واذا أسقط التاريخ الأدبى التقليدى عندنا تلك المحاولات المسرحية من تبت أعمال هؤلاء الكتاب والمنشئين وتجاهلها ، فان على التاريخ المسرحى أن يناقشها فى رفق ويعرض لها فى لين ، وان كانت قيمتها الفنية والفكرية محدودة كعشرات المحاولات التى صدرت عن كتاب مجهولين شغفوا بالأدب المسرحى وانتجوا فيه ثم اندثرت أعمالهم لأسباب مختلفة ، فان شهرة أصحاب المحاولات التى بين أيدينا وتبريزهم فى المجال الأدبى التقليدى تشفع لتقديمها من غير افراط فى الملاينة أو تقصير فى تطبيق القيم المسرحية وأحكامها العامة ، ولأن تلك الحصوات التى ألقيت فى الحقل المسرحى ، مهما كانت قلة شأنها وخمول ذكرها قد أدت دورها فى تخصيب الأرض الغفل كالحصوات الصغيرة المجهولة التى تندك لتنصيب العمائر الضخمة فوقها .